زكاة الفطر

■ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر في رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة».
متفق عليه واللفظ للبخاري□

التجار يعزون الارتفاع إلى سياسة الحكومة

■ عبر عدد من المواطنين من مختلف الشرائح الاجتماعية عن استغرابهم وامتعاضهم من بقاء اسعار العديد من السلع والمواد كما هي عليه والتي أعلنها التجار اثر ارتفاع سعر الدولار الى مايقارب 260 ريالاً في الأسابيع القليلة الماضية.. وكانوا يتوقعون تلقائياً بمجرد انخفاض اسعار صرف الدولار الذي وصل الى 215 ريالاً ان ينعكس ذلك على انخفاض الاسعار لا ان تظل الاسعار مرتفعة.. في حين يرى الصيارفة ان تموجات أسعار صرف العملة احدثت خسائر للعملات التي يتداولون بها في السوق شراءً وبيعاً.

تحقيق: احمد حسن عقربي - صلاح العجيلي

الصحيفة استجلت الصورة الحقيقية عن واقع معاناة المواطنين الذين يكتوون يومياً بلهب الاسعار في محافظة عدن.

المواطن عارف السيد أب لثمانية اطفال قال في امتعاض شديد: حياتنا اصبحت في قبضة التجار الجشعين.. كنا نصدقهم ان سعر الدولار ارتفع الى ٢٦٠ ريالاً وكان مبرراً لرفعهم للاسعار وتحملنا ذلك على مضض لعل وعسى يكون هذا الارتفاع آنياً وسرعان مايزول.

فمازلنا نشتري كيس السكر بأحد عشر الفاً وخمسمائة ريالٍ.. وكوب الشاي بخمسين ريالاً من المطاعم العادية بدلاً من ثلاثين ريالاً قبل الارتفاع.. وتساءل: أي مبرر ممكن يقنعني به التاجر او صاحب المقهى او بائع الخضر ان اسعار صرف الدولار مرتفعة وفي الواقع انخفض الى ٢١٥ ريالاً.

احد المواطنين المارين تدخل بالقول ساخراً: في هذا البلد لم نشهد قط ان بضاعة ارتفع سعرها ثم انخفض.. هذه قاعدة أما الانخفاض اصبح استثناءً.. مضيفاً: انه لايوجد احد يحاسب التجار أو يراقبهم.

اسعار مرتفعة

المواطن ياسر العبسي قال: رغم انخفاض سعر الدولار لكن الاسعار مازالت مرتفعة والرقابة التموينية كأن الأمر لايعنيها عملاً بالقول الاقتصادي الرأسمالي «دعه يمر» علماً بأنه حتى في البلدان الرأسمالية التي اتسمت بحرية التجارة وحرية السوق تضع سقفاً محدداً يحد من ارتفاع الاسعار يكون بمثابة خط احمر فأين نحن من هذا النظام، وقال: ارى الحل في ان تتحمل مكاتب التجارة دورها بمسئولية لانقاذ المواطن من جحيم الاسعار التي لاتعرف التراجع ولا الرحمة.

متاجرون بالأقوات

المواطن سعد محمد سالم باصم – صاحب بقالة في التواهي، قال: نحن اصحاب البقالات الصغيرة حالنا مثل المواطن المغلوب على أمره، نعاني من نفس تقلبات سعر الدولار ومن التجار الكبار تجار الجملة وأضاف: نشعر بامتعاض المواطنين واصبحنا الواجهة امامهم لتحمل يقولون لنا سعر الدولار انخفض وانتم مازلتم على ارتفاع الاسعار في حين نحن خسرانين بالنسبة لكسب الزبائن فنحن نأخذ البضاعة بسعر اليوم من تجار الجملة ونبيعها في يومها بالسعر الذي يحدده التجار الكبار وهي الاسعار المرتفعة حتى بعد انخفاض الدولار، الحقيقة نحن نريد ضوابط واجراءات صارمة ضد التجار الكبار تجار الجملة الذين يصرون على بقاء الاسعار مرتفعة، ونطالب بالنزول الى الاسواق والمحلات لمراقبة الاسعار والتبليغ بالمخالفين والمتاجرين بقوت الشعب.

عذر أقبح من ذنب

التاجر محمد عوض مبارك من تجار الجملة حينما سألناه عن اصرار تجار الجملة ببقاء اسعار البضائع مرتفعة حتى بعد انخفاض سعر الدولار ضحك ساخراً وقال: نحن من يعوضنا عن الخسائر جراء ارتفاع الدولار ولهذا نحن نبيع بالاسعار المرتفعة مثل الانخفاض لاننا إذا خفضنا الاسعار سنخسر وأضاف: قولوا للحكومة ان تثبت سعر العملة حتى لايتأرجح بين الارتفاع والانخفاض، ونحن نقدر ظروف المستهلكين لكن من سيعوضننا عن خسائرنا.

وللاقتصاديين كلمتهم

الاقتصادي محمد يوسف قال: ارتفاع سعر الدولار شكل اعباء على المواطنين ولايمكن التقليل من آثارها وخطورتها.. وطبيعي انها اثرت على اسعار منتجات شركات القطاع الخاص والتجار وبالتالي قل اقبال المستهلكين عليها مما اوجد اعباء اخرى عليهم خلاف الاعباء السابقة.. حتى السلع الاساسية التي لم يقل اقبال المستهلكين عليها بدرجة أساسية لا جدال انها ستصادف في الاشهر القادمة قلة اقبال مؤثرة.

لا يوجد من يوقف جشع التجار

مكاتب الصناعة نائمة والتجار بدون ضمائر

وحول تعليقه على انخفاض صرف الدولار الى ٢١٥ ريالاً قال: هذا الامر مثير للضحك لان الصيارفة يضطرون لخفض اسعار الدولار لانه في هذا الشهر تكثر حوالات المغتربين واموال الزكاة والاموال الخيرية.. لكن بالمقابل اسعار البضائع مرتفعة ومحلك سر.. أما الصيارفة فقد خسروا جراء تكديس العملات التي اشتروها ولم يبيعوها بسبب تموجات سعر الدولار.

الأسعار في المكلا

وعن أوضاع السوق في المكلا حدثنا الاخ عبدالله سعيد الحضرمي الذي وجدناه يتجول مع أولاده.. قائلاً: نحمد الله على كل حالٍ.. الأسعار نار، وغير معقولة ملابس الاطفال غالية جداً.. العام الماضي لم تكن بهذه الصورة المخيفة لهذا أنا احتاج هذا العام لمبلغ مضاعف عما صرفته في رمضان الماضي.. وكان الله في عون البسطاء والمعوزين.. وفي عوننا جميعاً.

وعن الاسباب الرئيسة لذلك الغلاء قال: الأسباب كما يقولون الغلاء العالمي، واستدرك ولكن قالوا لنا: كان ارتفاع الدولار عندنا فقط، هذا الارتفاع سبب الارتفاع الجنوني في كل السلع والمواد الغذائية.. وكنا نتوقع عقب تراجع الدولار الى ٢١٥ انخفاضاً في أسعار كل المواد والكماليات والملابس الا أن تجارنا– لا سامحهم الله– لم يخفضوا الاسعار لأنهم يعرفون فقط كيف يرفعون، أما مساعدة المواطن المسكين الفقير الضعيف فلا تحلو لهم وكلما طالبناهم بذلك قالوا لنا: هذه سياسة حكومتكم.

وأضاف: الحكومة ما قصرت والبنك المركزي تدخل والأمن القومي راقب لكن من يراقب تجار حضرموت؟.

□ أما الاخ سعيد عبدالله سعيد باصريح من أبناء مدينة المكلا فقد وجدناه في المجمع الاستهلاكي «اوس ميقا» فقد تحدث إلينا بلهجة استنكار قائلاً: أين الاستقرار ومتطلبات شهر رمضان والعيد أخذت كل ما لدينا، والمرتب هذا العام جاء في منتصف الشهر الكريم ومعنى ذلك أننا سنمضي أياماً صعبة في عيد الفطر، وعقبه، مضيفاً: للأمانة لا توجد رقابة على الأسعار ولا من يوقف جشع التجار ورفعهم للأسعار وهو رفع غير مبرر بعد تراجع الدولار الى ٢١٥ ريالاً بعد أن كان ارتفع ووصل الى ٢٥٠ ريالاً وقلنا «معاد باينزل العاصي»، وها هو نزل والاسعار لم تنزل والتجار طماعون ومكتب الصناعة «نائم»، في العسل، والغرفة التجارية «ما سيبها»، وطالب «باصريح» الدولة بالتدخل لوقف جماح وطمع التجار!! وقال: لابد أن يتدخل المحافظ ويفرض على مكتب التجارة مراقبة الاسعار لأن بعض التجار – للأسف– بدون ضمائر..!!

□ في معرض جدة التجاري بالشرج التقينا الاخت هدباء سالم باحويج تبتاع ملابس العيد لطفلتها سألناها حول رأيها في أسعار هذا الموسم.. فقالت: مرتفعة جداً وغالية ولكن نحن تحت إلحاح أطفالنا نشتري ونضطر لذلك وقد باعت شيئاً من مصوغاتها الذهبية لتتمكن من شراء ملابس أطفالها.

وأضافت: نحن كل عام نشتري من هذا المعرض وهو بالنسبة لنا الافضل، لكن هذا العام وجدت ارتفاعاً جنونياً، وأسأل الله العظيم أن يهدي تجارنا ويضع في قلوبهم الرحمة والرأفة بالبسطاء والفقراء المساكين.□

مساجد لحج المحروسة

■ تتكاثر جموع المصلين بمدينة الحوطة وقراها لدخول في بيوت الله في لحج القديمة لاداء الصلوات وصلاة التراويح وتلاوة القرآن الكريم في شهر رمضان الفضيل.

وتعتبر مساجد لحج القديمة التي اكتسبت شهرة على مستوى المحافظة وخارجها لما لها من طابع معماري متميز وزخارف جعلها تتميز عن باقي المساجد الاخرى ومن أهم هذه المساجد الجامع الكبير ومسجد الدولة الذي بداخله نقوش هندية وفخامة ويتميز بفن معماري بديع وكذلك مسجد مساوى أقدم مساجد لحج جعلها تحتل المرتبة الاولى من خلال اهتمام الناس والمصلين.. وللحديث عن تاريخ واصالة هذه المساجد في حوطة لحج المحروسة صحيفة «الميثاق» سلطت الضوء على تاريخ بعض هذه المساجد وخرجت بهذه الحصيلة:

«الميثاق» لحج - وحيد الشاطري

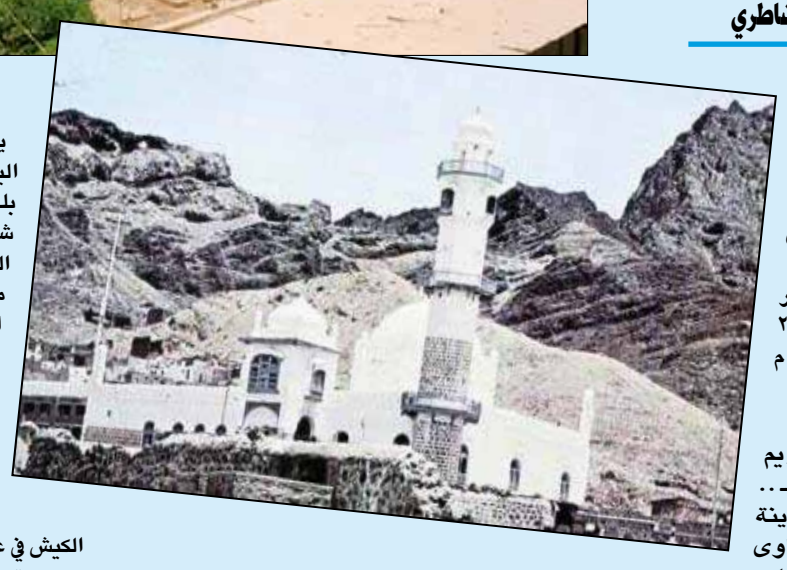

مسجد مساوى

مسجد مساوى الذي يعتبر أقدم مساجد لحج تاريخياً يقع في وسط الشارع الرئيسي بمدينة الحوطة حيث يزدحم فيه المصلون لاداء الصلوات في أوقاتها.

يعود بناؤه إلى عام ٨٩٢هـ، له منبر أخضر واعيد ترميمه وبناؤه في عام ٢٠٠٠ من قبل فاعل خير ويعتبر حالياً أقدم مساجد لحج.

مسجد الجامع الكبير

بني في عهد السلطان عبدالكريم فضل، تم ترميمه في عام ١٣٤٩هـ.. المسجد يعتبر من أهم مساجد مدينة الحوطة.. بناه عمر بن عبدالله المساوى في عام ١٠٨٣هـ ونقل منبره من جامع مدينة الرعاراع ثم جدده ووسعه السلطان عبدالكريم فضل بن علي محسن العبدلي عام ١٣٤٨هـ حتى صار من أجمل وأفخم مساجد اليمن.. يحتوي على قبة متميزة بزخارفها الخارجية والداخلية، ويتكون المسجد من طابقين استغل الدور الاول منه كمحلات تجارية يستخدم ريعها كوقف لخدمة الجامع اما الدور الثاني فقد زخرفت واجهته الخارجية بطراز الفنون الاسلامية، وله مدخلان الاول من جداره الجنوبي والآخر من جداره الشرقي وقد تم ترميمه في عام ١٩٧٠م.

مسجد الجفارية

يقع مسجد الجفارية في الجهة الشرقية للمقبرة القديمة لمدينة الحوطة، بني في عام ١٩٥٢م، بناه حسن ابراهيم من الطين واللبن وكان يتسع لعدد ٥٠ مصلياً فقط ثم توسع المسجد من بناء البردين والاحجار الكريمة ويتسع حالياً لأكثر من ٥٠٠ مصلٍ تم بناؤه على نفقة فاعل خير.

مسجد بلغيث

يقع مسجد بلغيث في حارة بلغيث بجانب حارة اليهود سابقاً، وبني المسجد في ١١٠٠هـ.. مسجد بلغيث نسب لعبد الرحمن بن ابراهيم والذي يعتبر شيخاً وعلامة ذا علم ومعرفة حيث كان المسجد في السابق يتكون من غرفة واحدة وضاحية وبركتي ماء، كان بجانب المقبرة، ثم قام بترميم المسجد احمد بن بلغيث ثم ابنه محمد بن احمد بلغيث ثم جرى ترميمه من قبل فاعل خير عام ١٩٩٤م.

مسجد الدولة

بنى مسجد الدولة السلطان احمد محسن فضل العبدلي عام ١٢٩٢هـ وسمي بمسجد الدولة نظراً لوجود مقبرة دفن فيها معظم سلاطين لحج من العبادل، اشرف على بنائه المهندس سهاداة على الكيش في عهد السلطان احمد فضل بن احمد محسن العبدلي وجرى توسعته في في عهد السلطان عبدالكريم فضل، اول من قبر فيه الامير الشاعر الكبير احمد فضل القمندان عام ١٣٤٣هـ في الجهة الخلفية للمسجد في مقبرة السلاطين والجهة المقابلة هي مدرسة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم والمسجد له طابع معماري هندي، حيث تبلغ القبات فيه ست قبات وفيه بئر تعتبر المصدر الرئيس للماء وعلى سطح الباحة الرئيسة للمسجد مثلت اشكال الأبواب لها طرازاً معمارياً رائعاً، اما الجهة الامامية من المسجد باتجاه القبلة فتوجد قبور معظم سلاطين لحج ..يقع المسجد في قلب مدينة الحوطة.□

3 مليارات إيرادات الواجبات الزكوية بأمانة العاصمة

< الميثاق - ماجد عبدالحميد

■ كشف تقرير رسمي عن أن اجمالي إيرادات مكتب الواجبات الزكوية بأمانة العاصمة وفروع مديريات الأمانة وصل خلال النصف الاول من العام الجاري ٢٠١٠م الى ٣ مليارات و٢٨٠ مليوناً و٣٧٠ الف ريال.

وأوضح التقرير الصادر عن مكتب الواجبات الزكوية بالامانة– والتي حصلت «الميثاق» على صورة منه– أن الإدارة عملت على تنفيذ عدد من البرامج والإجراءات الحديثة التي ركزت على بناء الثقة مع المكلفين لجذبهم، وانعكس أثر ذلك على ارتفاع الايرادات.

وكانت إيرادات مكتب الواجبات الزكوية بأمانة العاصمة خلال العام الماضي ٢٠٠٩م قد سجلت ارتفاعاً وصل الى خمسة مليارات و ٩٤١ مليوناً و٦١٢ الف ريال بزيادة عن الربط مليارين و ٢٤٢ مليوناً و ٦٣٨ الف ريال، وزيادة عن المقابل في العام السابق له ٢٠٠٨م بـ٨٢٥ مليوناً و٩٦٦ الف ريال.

وأرجع التقرير ارتفاع الايرادات الى الجهود الكبيرة التي بُذلت في عملية التحصيل وفق إجراءات وبرامج تحسين العلاقات مع المكلفين من بينها استحداث عملية تكريم شهري وسنوي للمكلفين المبادرين، حيث تم تكريم ١٨٠٠ مكلف اضافة الى ٩٧ من كبار المكلفين في عموم مديريات الامانة.

هذا وكان مكتب الواجبات بالأمانة نفذ خلال العام الماضي برنامجاً تدريبياً استهدف ١٥٠ موظفاً وموظفة بهدف تنمية مهارات التعامل مع المكلفين الى جانب تنفيذ برامج تدريبية داخلية ودورات مستندية تُعنى بالمتابعة المستمرة لتنمية الموارد الزكوية وتحقيق أعلى معدلات من التحصيل.□

بمشاركة عربية: انطلاق مهرجان صنعاء التاسع للإنشاد

■شارك أكثر من ٣٠٠ منشد مثلوا (٢٢) فرقة وجمعية انشادية في مهرجان صنعاء التاسع للانشاد، من جميع المحافظات ومن الدول العربية.

وقد أوضح رئيس جمعية المنشدين اليمنيين علي محسن الاكوع أن المهرجان اشتمل على العديد من الألوان الانشادية والموشحات الدينية.

الجدير بالذكر أن أكثر من (٣٠٠) منشد مثلوا ٢٢ فرقة وجمعية انشادية من مختلف محافظات الجمهورية بالاضافة الى عدد من المنشدين العرب من سوريا ومصر والسعودية والذين أحيوا فعاليات المهرجان بأمسيات متنوعة ذات ألوان مختلفة ومتميزة تحمل طابع كل منطقة ودولة، وذلك من خلال تقديم اكثر من ٨٠ عملاً انشادياً جديداً من مختلف ألوان التراث الفني والانشادي اليمني الذي تزخر به العديد من المحافظات من أناشيد وموشحات دينية ومدائح نبوية وتسابيح وتهليل وتعظيم لله عز وجل، وغيرها الكثير من ألوان الانشاد والموشحات التراثية الاصيلة.□